

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : يريد التَّهْتَرُّرَ بالتَّهْتَرُّرِ قال : ولغة العرب في هذه الكلمة خاصّة
دَهْدَاراً بدَهْدَارٍ وذلك أنّ منهم من يجعل بعض التّأّات في الصدور دالاً نحو الدَّرِّيق
والدَّخْرِيص لغة في التَّرياق والتَّخْرِيص وهما مُعَرَّبَان انتهى . وقيل : التَّهْتَرُّرُ :
تَفْعَالٌ من هَتَرَ الكِبَرُ . وهذا البناء يُجاءُ به لكثير المصنوع . عن ابن
الأعرابي : الهْتَيْرَةُ : تصغير الهْتِرَةِ وهي : الحمقة البالغة المُحْكَمَةِ .
والمُسْتَهْتَرُ بالشيء بالفتح : أي بفتح التاء الثانية : المُولَعُ به لا يتحدّث
بغيره لا يبالي بما فُعل فيه وهو مَجَاز . اسْتَهْتَرَهُ بفلانة وأُهِتِرَ بها : لا يبالي
بما قيل فيه لأجلها وشُتِمَ له وهو مَجَاز . في حديث ابن عمر : " اللهمَّ إِنِّي أعوذ بك
أن أكون من المُسْتَهْتَرَيْن " المُسْتَهْتَرُ : الذي كثُرَت أباطيله . يقال :
اسْتَهْتَرَهُ فلانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ إذا كان كثير الأباطيل . وقال ابن الأثير : أي
المُبْطِلين في القول والمُسْقِطين في الكلام وقيل : الذين لا يباليون ما قيل لهم وما
شُتِموا به ؛ وقيل : أراد المُسْتَهْتَرَيْن بالدُّنْيَا وقد اسْتَهْتَرَهُ بكذا على ما لم
يُسمَّ فاعله إذا فُتِنَ به وذهب عَقْلُهُ فيه وانصرفتْ هِمَمُهُ إليه . حتى أكثر
القول فيه بالباطل . وهو مَجَاز . وتَهَاتَرَا : ادَّعى كلُّ على صاحبه باطلاً ومنه
الحديث : " المُسْتَدْبِئَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ " أي يَتَقَاوِلَانِ
وَيَتَقَابِلَانِ في القول من الهْتَرِ بالكسر وهو الباطل والسَّقَطُ من الكلام . وهَاتَرَهُ :
سَابَّهُ بالباطل من القول نقله ابن الأَثير عن أبي زيد قال ثعلب : وأما غيره فقال :
المُهِتَرَةُ : القول الذي يَنْقُضُ بعضُه بعضاً يقال من ذلك : دَعِ الهْتَارَ . من ذلك
التَّهَاتَرُ بكسر التاء الثانية وهي الشَّهَادَاتُ التي يُكْذِّبُ بعضها بعضاً كأنَّها
جمع تَهْتَرٍ كَجَعْفَرٍ ؛ وتَهَاتَرَتِ البَيِّنَتَانِ : سَقَطَتَا وَبَطَلَتَا . ورجلٌ هَتَرٌ
أَهْتَارٍ : موصوفٌ بالنِّكراء أي داهية دَوَاهٍ وهَتَرٌ هَاتِرٌ مبالغةٌ وفي الصَّحاح
: تَوَكَّرَ له قال أوس بن حجر : .
ألمَّ خَيْالٌ من تُمَاضِرٍ مَوْهِنًا ... هُدُوءًا ولم يَطْرُقْ من الليل باكراً .
وكان إذا ما التَّمَّ منها حاجةٌ ... يُراجِعُ هَتَرًا من تُمَاضِرٍ هَاتِرًا يُراجِعُ
هَتَرًا : أي يعود إلى أن يَهْذِي بذِكْرِهَا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رجلٌ مُهْتَرٌ
: مخطئٌ في كلامه . واسْتَهْتَرَهُ الرجل : لم يَعْقِلَ من الكِبَرِ عن أبي زيد .
وهْتَرُونَهُ بالفتح : ناحيةٌ بالأندلس من بطن سَرَاقُصْطَةِ . والهْتَارُ ككِتَابٍ : لَقَبٌ

قُطِبَ اليَمَن طَلَا حَـةَ بن عيسى بن إبراهيم دَفِينُ التَّـرَـيْبَةِ إِحْدَى قَرَى زَبِيد تَوْفِي سنة 780 وآل بيته مَشْهُـُورُونَ وفيهم رِـيَاسَةٌ وَجَلَالَةٌ . وكان منهم الشيخ العالم المُرْتَض المُنْذَجَمِيع عن الناس الطاهر بن المُنْجَجِّب الهِتَارِيَّ بِكَفَر الحِمَى بمقام سيدي أُوَيْسَ القَرْنِيَّ بالقُـرْب من زَبِيد . ومحمد بن يوسف بن المِهْـتَار كَمَحْرَاب حَدَّثَ وَأَبُوهُ صاحبُ الخطِّ الفائق . وكمِنْـذَبَر مع تثقيل الرائِ أَبو البَدَر عبد الرحيم بن محمد بن المِهْـتَرُ الذِّهَـاوَـنَدِيَّ سَمِيعَ أَبَا البدر الكَرخيَّ ومحمد بن أَبِي العلاء بن أَبِي بكر بن المُبَارَكِ الذِّجَمِي المِصْرِيَّ يُعْرِفُ بَابِن أَخِي المِهْـتَرُ سَمِعَ من مُكْرَم بن أَبِي الصَّقَر مات بالقاهرة سنة 662 عن ثمانين سنة ذكره الشريف في الوَفَايَات . تَذْنِيب : في الحديث : " سبق المُفْرَدُونَ قالوا : وما المُفْرَدُونَ ؟ قال : الذين أُهْـتَرُوا في ذِكْرِـِ □ يَصْـعُ الذِّكْرُ عنهم أَثْقَالَـَـهـم فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِيفَاءً " والمُفْرَدُونَ : الشيوخ الهَرَمَى معناه أَنَّهُـم كَبِيرُوا في طاعةِ □ وماتت لَدَـاتُـهُـم وَذَهَبَ القَرْنُ الذين كانوا فيهم ومعنى أُهْـتَرُوا في ذِكْرِـِ □ أَي خَرَفُوا وَهُـم يَذْكُرُونَ □ يقال : خَرَفَ في طاعةِ □ أَي خَرَفَ وَهُوَ يُطِيعُ □ . ويجوز أن يكونَ عَنِىَ بالمُفْرَدِينَ المُتَفَرِّـِـدِينَ المُتَخَلِّـِـينَ لَذِكْرِـِ □ . والمُسْتَـهْتَرُونَ : المُؤْلَعُونَ بالذِّكْرِ والتَّـسْبِيح وجاء في حديث آخر : " هم الذين اسْتَـهْتَرُوا بِذِكْرِ □ " أَي أُؤْلِعُوا بِهِ يقال : اسْتَـهْتَرَ بِأمرٍ كذا وكذا أَي أُؤْلِـِـعَ بِهِ لا يَتَحَدَّثُ بغيره ولا يَفْعَلُ غَيْرَهُ . □ أعلم .

هتكر